

لا تقبلوا أو تتأثروا بكلام لا يوجه طاقاتكم إلى برنامج عملي

للتغيير | سلسلة الهداية في الأحداث 7

حازم صلاح أبو اسماعيل

استغفر الله العظيم ايها الاخوة هذا اعلان. نحن نستهلك اوقاتكم وعواطفكم ونعزف على اننا بنسخنكم بانه بهذه الموضوعات الاربعة لكن اذا كنا صادقين اذا كنا نريد ان نلقى الله الصادقين حقا فان السؤال الحقيقي السؤال حق السؤال الذي يصح ان نطرحه - [00:00:00](#)

ان نندارسه وان نتكلم فيه. هو اين الطريق؟ اين الطريق ما هو السبب في ان واحد وستين سنة لم نجد الطريقة فعلا. خيلنا صادقين. انتم عارفين انه ملايين بل مئات ملايين الامة الاسلامية اليوم معظمهم مش عارفين يعملوا ايه. مش لاقيين خطوات الطريق فعلا - [00:00:30](#)

وكل الذي نفعله اننا نجتمعهم جمعا كهذا نلهب حماستهم. وينصرفون ونحن لا نصارحهم اين طريق ولا نصارح انفسنا عن السبب الحقيقي الذي جعل الامة الاسلامية واحد وستين سنة لا تعرف بعد اين طريقها بالضبط؟ هذا هذه هي والمصيبة يا اخوة هذا السؤال - [00:01:00](#)

يدوخ يخلي الواحد حاسس كأنه نازل في قعر بير بئر سحيق عارفين ليه؟ ليه دروة ليه يحسس الواحد بالدوار؟ لانه يا دي المصيبة بعد واحد وستين سنة مش لاقيين الطريق. بعد واحد - [00:01:30](#)

ستين سنة الناس مش حافظين ده التنظيم الشيوعي كان بيطلع نص صفحة كراسة. نصف صفحة فقط حفزها للناس عشان يحفزوا خطوات محددة يعملوها انما النهاردة بعد واحد وستين سنة خطوات الطريق - [00:01:50](#)

عند جمهور الامة غير معروفة ولسه بنتكلم في الهام الحماس ولكي اكون محدد كل التحديد ايها اخوة مبلورا كل البلورة. قضية الاقصى هي قضية الاسلام العامة في كل مكان لا فارق لا فيصل اذا تحقق الاسلام في مكان وقامت قضيته وزالت - [00:02:10](#) سيعود الاقصى. اذا اذا زادت مشكلة الاسلام في مصر في باكستان في السودان في اذا وجدت الامة الاسلامية القائمة. ايها الاخوة هذا هو ما اردت فقط ان امهد به للامر العظيم الذي اريد ان احدثكم - [00:02:40](#)

فيه. قضية امتنا الحقيقية اليوم الواقع ليس ان اليهود ينتصرون على المسلمين ولانهم يببطشون عليهم ولان العالم يساعد اليهود لا هذه كانت كان من الممكن ان تكون هي قضية الاسلام والمسلمين لو فيه امة اسلامية قائمة بتشتغل - [00:03:00](#)

وبتحارب تقوم بتنهزم مثلا. نقوم نقول اه والله القضية انه لماذا ينتصر علينا عدونا؟ انما واقع الامر يخيلني اصارحكم انه ان المحصلة النهائية لما يسمى بالامة الاسلامية اليوم على وجه الارض محصلة ضعيفة جدا. اثرها يكاد يكون منعما - [00:03:30](#)

لا تحدث ثقلا زائدا في مواجهة الاحداث. ولا في مواجهة الاعداء. انا ممكن اكلمكم في سياق الخير في وفي امتي. الى يوم القيامة. وممكن اكلمكم انه لا تزال طائفة من امتي قائمين ظاهرين على الحق لا - [00:04:00](#)

يضرهم من خالفهم او خذلهم لكن انا اريد ان احدثكم عن القائم وما من استاذ جليل من اساتذتي الافاضل الا ورأى في الغرب والشرق وفي كل مكان. امريكا واوروبا انتم عارفين الحركة الاسلامية والدعوة الاسلامية. لا يا اخوة نحن احنا بنضحك عليكم - [00:04:20](#)

محصلة هؤلاء وقد رأيت المسلمين في العالم مشكلاتهم حتى اهل الدين الصالحين. مشكلة معظمهم مشكلتهم شخصية لدينهم الشخصي لا لمشاكل الدين والرسالة. يكلمك عايز اشتري بيت ينفع بالربا ولا ما ينفعش - [00:04:40](#)

ايه البديل؟ انا ابني ما بيتكلمش عربي بيتكلم انجليزي بس ايه البديل؟ بيدافع عن عن امرأة واطفال انا عايز انا خايف بنتي مش راضية تتحجب. ابني بيتصل زملاؤه وما فيش صلاة. صار - [00:05:00](#)

واحد يذهب لينجرف ثم يمارس دعوة ليدافع عن انجراف نفسه. لأ ولذلك دخل المسلمون الاوائل بلادنا فاسلمت. مش كده ولا لأ؟ الصحابة والتابعين دخلوا بلاد الاسبيا وافريقيا فاسلمت بلاد افريقيا واسيا. انما اليوم دخلنا بلاد اوروبا وامريكا فاحنا اللي اسلمنا اهتز مش هم اللي اسلموا. المشكلة - [00:05:20](#)

صارت احنا احنا بنسلي نفسنا لما بنقول ان الحكام هم السبب. هم اللي مانعين الجهاد وهم اللي بيعملوا وهم اللي لا يا اخوانا ده الكلام ده كان يمكن من من ستين سبعين سنة ولا اكثر انما النهارده احاد المسلمين - [00:05:50](#)

افرادهم انا وانت. اصبحنا شعوبا متخلية. انا جاي من مصر. المشكلة اللي في مصر من عشر تيام فقط على عدم وجود علاوة عيد العمال قلبت الشعب اكثر مما يحدث للاقصى - [00:06:10](#)

الرسوم الكاريكاتيرية ولغيره. لو دافع المسلمون عن لقمة وهذا الكلام اقله وهو في كل مكان. احنا في بلاد بيبيعوا ومش السيارة بيبيعوا نمرة العربية لما يبقى نمرة واحد ملاكي كذا بيبيعوها بمليون ريال ولا درهم ولا غيره. موجود اصبحنا شعوب - [00:06:30](#)

متخلية. اصبحنا لا نستطيع ان ندفع ثمن قيامنا بحق الاسلام علينا. اصبحنا نكذب ايها اخوة بدلا من ان نقول بقينا بدل ما بنقول قبل كده والله يفتحوا بس الحدود واحنا هناكهم. يفتحوا الباب الجهاد - [00:06:50](#)

واحنا هنعمل اما وجدنا ان ربنا اعطانا جهاز اخر سهل نقدر نقوله دلوقتي. بل هو افضل الجهاد اسمه كلمة حق ومع ذلك قد يخشى الانسان على لقمة عيش ولى على اقامة ولا على عمل ولا غيره لانه ليس مستعدا ان - [00:07:10](#)

ان يفقد مصلحة ابسط بكثير من اللي بيطلب بها انه يفتحوا باب الجهاد وغيره اصبح غير مستعد تجهر بكلمة الحق والنطق بالوصف الشرعي الصحيح. في قضايا امتنا. لذلك ايها الاخوة - [00:07:30](#)

المشكلة التي لابد ان اصدم نفسي بها وان اصدمكم. احنا عايزين نبقي صادقين. انا مش عايز اسليكم. مش عايز اجي لالهب مشاعر وانصرف بقول لكم ان الواقع اصبح ان افرادنا واحادنا اصبحت شعوبا متخلية. ما تبصوش لنفسكم يا - [00:07:50](#)

قائمين على نظام مثل هذا الحفل. جزاكم الله خيرا. ربنا يجعلكم يا رب من الصالحين. انما بصوا لشعوبنا. الحقيقة انه تسلل فيها هذا الخور لدرجة انه اصبح عندها يأس من انها تبلغ واصبحوا وانا بقول لكم شهادة اهو الناس في - [00:08:10](#)

تأييدها فعلا لاي تنازل وتفاوض وسلام مع اعدائنا ومع اليهود. هذه هي الحقيقة قبل ان انهى هذه الكلمة اود ان ان تتعودوا وان نتعود جميعا وان نتفق الا نقبل بعد ذلك كلاما - [00:08:30](#)

يداعب العواطف او حتى يقول الصدق. دون ان يستخرج قوانا الى برنامج عملي فعلي فقلت كثيرا انني شاهدت في مطار نيويورك جون كينيدي رحلة من سبعين شاب سنهم ستاشر سبعتاشر سنة - [00:08:50](#)

سبعين شاب اسرائيلي صهيوني يهودي كلهم لابسين البرنيطة السوداء والبلطو الاسود والسوالف رحلة شفتهم منزرهم مزعج. في ساكنين يتدارسون. وكانت الصالة اللي طالعة منها الطائرة لتل تل ابيب المزعومة هي جنب الصلاة اللي طالعة على القاهرة فرحت لهم

انتم ايه؟ قالوا لي احنا سبعين شاب من طلبة المدارس - [00:09:10](#)

ثانوية في اسرائيل المزعومة. بنخرج رحلة لناي هنا لنشرح قضية اسرائيل ايه اللي اقراننا من طلبة المدارس الامريكية؟ قلت لهم وبيختاروكم ازاى انتم يا سبعين واحد انتم النجباء؟ قالوا ما من طالب يصل الى - [00:09:40](#)

سانوي في اسرائيل الا لازم يخرج الى العالم ليشرح قضية اسرائيل. طب بتروحوا امريكا بس؟ قالوا كل دول العالم التي تستقبلنا اللي ممكن تستقبلنا. الطفل سنه ستاشر سبعتاشر سنة مدرب ان يلقي محاضرة. اليوم لو احنا مع الكبار - [00:10:00](#)

طلبنا منهم ان يتكلموا ربما لا يستطيعوا ان يشرح قضيته. ايها الاخوة نستعيد الناس الى عقيدة لا اله الا الله بما فيها من العمل لدين الله. ونعلم ان العمل ليس نزهة وانما هو عمل طارت فيه رقاب واسيلت - [00:10:20](#)

فيه دماء وقطعت فيه اقامات وجاءت هجرة وحدث وحدث لكن نصر دين الله عز وجل اما الجنة واما الركون لا اختيار ثالث. اما

الجنة واما الركون وسيعود الاقصى حتما ولكن بايدي من يستحقون ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. والسلام

00:10:40 - عليكم ورحمة

00:11:10 - رحمة الله وبركاته